

هذا بيان للناس

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه ومن والاه أما بعد
بعد الأحداث الأخيرة في مدينة الشدادي انتشرت إشاعة في أوساط الناس بأن الدولة
الإسلامية في العراق والشام تقوم بت Kushner عناصر جبهة النصرة وتقول بأنهم مرتدون
ونحن في الدولة الإسلامية نؤكد أننا لا نكرر إخواننا في جبهة النصرة ولا نقول عنهم
مرتدین وهذا كذب وافتراء علينا

ولتأكيد أن ما حدث في مدينة الشدادي هو رد للظلم ونهي عن البغي
والإفساد في الأرض

88- تاسعاً : تقولون: نحن لم نكُن الفصائل التي قاتلناها! فنقول: هو مذهب داعش الأولى في التقىة والكذب، الذي شرعاً تموه
لأنفسكم بذريعة "المصلحة"

89- فلقد بدأت داعش حربها على الفصائل تحت ذريعة محاربة المفسدين ورد البغي، رغم تكفيرها الضمني لهم، فلم تكن
تجهز بتكفيرهم بدايةً تقية وكذبا



90- فقد حاربتم جل الفصائل التي اعتديتم عليها حرب ردة ، وهذا ما كنتم تصرحون به في مجالسكم الخاصة وما يردده
جنودكم ، على خلاف تقييكم في الإعلام

91- ولعل قول مسؤولكم الشرعي السابق (القحطاني) لصدام الجمل عضو الأركان - الذي جهزتم بتكفيره - أثناء قتال
داعش : لو أعلم أنك مرتد ماجلسست معك !

92- دليل على ازدواجية عقيدتكم ! ، وهنا نستدل أيضاً بأحد شرعيي هيئتكم المؤقرة اليوم على تكفير عناصركم لجل
الفصائل ، وقتلها لهم على هذا المبدأ !



93-بل صرحت الجولاني في جلسة جمعته مع بعض قادة أحرار الشام أن قتالهم لجبهة ثوار سوريا ولحزم قتال ردة ، بينما كنتم تقولون خلاف ذلك في الإعلام !

94-عاشرنا : تقولون : من يخوض في مسائل التكفير من عناصرنا نحاذه ! فنقول : إن سياستكم العامة قائمة بالأصل على التكفير والتخوين وإسقاط الآخرين !



95-ويكفي أن نذكر لكم قول شرعبيكم عطون عن أحرار الشام "مشروع صحوات" ، واتهام أميركم السابق في الbadia لجيش الإسلام بالردة ، فهل تمت محاسبتهم !

96-ألم يكر أبو فراس في مقاله الشهير جل فصائل الساحة ووصف أحرار الشام أنهم "رسل المرتدین" ، فمتي تمت محاسبة هؤلاء حتى يحاسب العناصر ؟!

97-تقولون : جند الأقصى مجاهدون أطهار ، ولم يشاركونا في القتال الأخير . فنقول : إن كانوا كذلك كما زعمتم فعلام طردكم قاطعكم في الbadia ؟!



98-لماذا منعتم "الأطهار" بالقوة من فتح مقرات في الbadia ؟! ، ألم تكن أرتال وعناصر الجند حاضرة معكم في القتال الأخير وهذه بعض آثارهم ؟!



99-تقولون : المجلس الإسلامي السوري فتواء غير صحيحة بسبب بعده عن الساحة. فنقول : إن كان المجلس الإسلامي السوري كذلك فما حال علمائكم المعتبرين



100-ألم تأخذوا بفتاوي المقدسي والفلسطيني والعلوان في مسائل عدة أولها قتال داعش ، كما صرحت الجولاني نفسه بذلك ! فهل هؤلاء داخل الساحة ؟!



101-كيف تردون فتاوى المجلس الإسلامي السوري - ومعظمهم يتتردد إلى الداخل أو في تركيا - بحجة بعدهم عن الساحة ، ثم تأخذون فتاواكم من لندن وكندا ؟!

102-بل كيف كنتم تقبلون توجيهات وفتاوي شيوخ القاعدة حينما كنتم فرعاً تابعاً لها ، وهم موزعون بين إيران وباكستان ومقطوعون عن العالم الخارجي !!

-ألم تحكموا "قاعدة اليمن" وأميرها الوحشي بالقضاء بينكم وبين داعش في سوريا وهو في اليمن ! ، فكيف يحكم وبفتى من هو خارج الساحة ؟!

103-تقولون : تطبيقاً لحكم الله أطلقنا سراح الصحافية الألمانية ! فنقول : إن كان حكم الله يقتضي ذلك ، فأي حكم كنتم تطبقون مع غيرها من الصحفيين ؟



104-ألم تبعوا الصحفيين الأسبان مقابل 13 مليون دولار ؟! ، وكذلك الناشطات الإيطاليات ، والصحفي الياباني ! فهل

حكم الله مختص بالألمانية فقط !

105-أم أن حكم الله وشرعيته - أيها المتاجرون بالشرع - تكون تبعاً لأطماعكم وأهوائكم ؟! فتكون تارةً ببيع الحر وأكل ثمنه ، وتارةً بإطلاق سراحه !

106-ألم يتحول شرعكم إلى علماء سلطان ، يحللون ما يشتهي القائد ، ويحرمون ما يكره ، وغداً شرع الله وحكمه ألعوبة عند "كهنة المنهج وسدنته"

107-تقولون إن على الفصائل الدخول معكم في هيئة تحرير الشام ، معللين ذلك بانضمام معظم "علماء الساحة" لكم ونحن هنا نسألكم : هل تقصدون هؤلاء ؟



108-فإن كانوا هم ، فنقول لكم مقالة متحدثكم الرسمي فيهم قبل مدة قصيرة : يجب لأنزههن قرار جماعات بعدد إخوة مستقلين يحكمون لمتقلبات المزاج



109-فأنتم أول من سفه آراء هؤلاء العلماء قبل مدة قصيرة ، وعرضتم بهم من خلال اتهامهم بالحكم تبعاً للمزاج ، ورفضتم فتاوهم بالمحكمة الشرعية !



110-بل إنكم تقولون - بلسان المخادع الماكر - مخاطبين علماء المجلس الإسلامي السوري : كونوا بيننا وستجدون منا الطاعة والتقدير ، وتقبل النصح



111-فنقول لكم : إن من تسمونهم اليوم "علماء الساحة" و تستشهدون بشرعية هيئتكم بانضمامهم لكم ، كنتم أول من عصيتموهם وضربتم فتاوهم عرض الحائط !

112-ألم يدعوكم هؤلاء لمحاكم شرعية في قضايا جيش التحرير والفرقة 13 سابقاً ، فضربتم فتاوهم عرض الحائط ، ثم لمزتوهم في محاولة لإسقاطهم ؟!



113-ألم يصدر من تسمونهم "علماء الساحة" فتوى قبل أيام فقط تطالبكم بوقف عدوانكم على جيش المجاهدين ، ثم أبىتم إلا الاستمرار في عدوانكم ؟!



114-فكيف طالبون غيركم اليوم بالالتزام بمن خالفتموهם بالأمس وكيف تكون طاعة هؤلاء واجبة اليوم وقد اجتهدتم في عصيانهم أمس ! مالكم كيف تحكمون

115-إإن كان هذا حالكم مع شيوخكم المُخلَّصين وهم بينكم - من عصيان وتسفيه لهم - فكيف يصدق المجلس الإسلامي السوري وعواصم الناس كذب دعاوكم ؟!

116-وكيف عبتم على داعش من قبل تسفيهها لفتاوي العلماء ونصائح الشيوخ ، ورفضها لدعوة التحاكم للشرع ، ثم أتبعتم سبيلاً لها في ذلك بل وزدتم عليها !

117-وهاهي الفصائل التي اهتمموها بالعمالة والردة والفساد تأتي منقادة للشرع ، مطيعة للعلماء ، بينما تفرون منه أنتم



118-قولون : الفصائل سعت لقتالنا منساقه بفتاوي التضليل والإرهاب فنقول : لم نجد فتوى معتبرة تدعو لقتالكم ابتداء ، إنما لرد بغيكم فقط !



119-بينما وجدها فتاوى للمقدسي وطارق وبقية منظريكم تدعوكم لمقاتلة الثوار ، وإنزال حكم بنى قريظة فيهم ، وتنفيذ مشروع التغلب في الساحة



120-وبيا أنكم اعترفتم في بيانكم بشكل صريح أنكم أول من بدأ قتال الفصائل، فالسؤال يكون : من الذي انساق إذاً وراء فتاوى التضليل والإرهاب الفكري؟!



121-أليس المبادر لإشعال نار الاقتتال الداخلي ، و مباشرة العداوة والبغى ، هو الأولى بالاتهام بالانقياد لتلك الفتوى المضللة ؟!

123-قولون : جماعات الأركان والجيش الوطني مرتدون ! ، ثم نراكم اليوم توحدتم مع من كفرتموهم بالأمس جهارا ، فهل تابوا من رذتهم السابقة ؟ متى ؟

124-وإن لم يتوبوا وكنتم مخطئين في فتواكم فمتى تراجعتم عنها ؟! والأعجب من ذلك اتهامكم للفصائل التي اعتديتم عليها بالدخول في مشاريع مشبوهة

125-وتحولهم لأدوات للخارج ، ثم مطالبتكم إياهم بالتوحد معكم في هيئتكم ! فإن كانوا كذلك فكيف تريدون من أصحاب المشاريع المشبوهة الاندماج معكم ؟!

126-وإن لم يكونوا كذلك فبأي مسوغ شرعي اعتديتم عليهم ؟! بل بلغت وقاحة بعضكم لأن يطلب بالفم الملآن من قائد جيش المجاهدين أن يتوحد مع هيئتكم !

127-عجبًا ! تريدون منم اعتديتم عليهم وسلبتم مقراتهم وسلاحهم وسفكتم دماءهم وافترتم عليهم أن يتوحدوا معكم ! قليل من الخجل والحياء يا قوم !!

128-فكيف يطلب المحسني وأدعية الاستقلالية من الضحية أن تنحاز لجلادها ! ثم يقول : السلاح سيكون في الكيان جديد ! فيشرعن سرقة السلاح واغتصابه

129-ثم زاد أدعية الاستقلالية على قباحة دعوتهم فقالوا : إنما دخلنا الهيئة لإيقاف البغي! فنقول : ذلك والله عذر أقبح من ذنب ! ، ومدحوض من وجهين

130-فالبعي لم يتوقف منذ تشكيل الهيئة ، رغم إعلان قائدها على وقف الأعمال العدائية ، ولعلنا نذكركم هنا ببعض حوادث البغي وأنتم لها شاهدون ! :

131- الاعتداء على معسكر للفوج الأول - الاعتداء على معسكر لثوار الشام - سرقة مستودعات كتائب الصفوة - سرقة

- 132-علماء أن بعض تلك الجماعات غير مشتركة في أستانة أصلاً ، ثم نراكم طرتم بحادثة دارة عزة ونجا حكم في إيقاف البغي وسكتم على بقية الحوادث !
- 133-وماذاك إلا لأن طرف النزاع في دارة عزة هي أحرار الشام! أما بقية حوادث البغي فهي لفصائل صغيرة لا تستحق منكم التدخل أو حتى التعليق عليها !
- 134-فإن كانت غايتك من دخول هذا الكيان إيقاف البغي ومحاولة الإصلاح فهذا لم يحدث - ولن يحدث - ولن يطول بكم الأمد حتى تعرفوا بذلك ! وستذكرون
- 135-ثانياً : قد هم بعصمكم بإصدار بيان في بغي الجولاني قبيل اللقاء به والإعلان عن الهيئة بيوم واحد ، ثم تفاجأنا ببيانات لهم تدعوا للتوحد معه !
- 136-فأي شرع ومنطق يقول أن إيقاف الباغي وردعه عن ظلمه يكون في تكثير سواده ، وشد عضده ، والدعوة للاندماج معه ! ، بحجة الإصلاح لاحقا !
- 137-فإن قلتم إن مصلحة التوحد - رغم البغي والعدوان - مقدمة على مساواها ، فنقول : فلماذا فاصلتم داعش سابقا وقد شابهت القوم في بغيتها وظلمتها ؟!
- 138-ألم يكن أجدر بكم التوحد مع داعش وقد كانت أشد قوة وتمكينا من الجولاني إن كان منطقكم صحيحاً ، فما بالكم تبرأتم من داعش ثم واليتم أختها !
- 139-تقولون : الجبهات توقفت بسبب الهدنة والضغط الخارجي فنقول : ألستم تقولون أنكم ترابطون على أبرز جبهات المواجهة مع الأسد وميليشياته ؟
- 140- وأنكم تشكلون ثالثي القوة العسكرية للثورة دفاعاً وهجوماً ؟ فهذا يعني إما أنكم متزمون بالهدنة أيضاً ضمنياً ، أو أنكم كانوا بعون في دعاويكم تلك !
- 141-فحرى بمن يملك معظم خطوط المواجهة والرباط وثلثي القوة العسكرية - على حد زعمه - ويتصدق بذلك أن يُسأل قبل غيره عن سبب جمود الجبهات وتوقفها !
- 142-ثم ألم تدعوكم الفصائل - أثناء الهدنة - لغرفة عمليات مشتركة في الساحل فوافق أميركم هناك - أبو البتار - ثم راجع الجولاني فرفض ذلك !
- 143-هل حاولتم أثناء الهدنة فتح معركة في الجنوب أو حماة أو الساحل أو حلب ومنعتكم الفصائل ؟! ، وأنتم لوحدهم ثالثي القوة العسكرية للثورة () :
- 144-تقولون : ندعوا الشباب في الخارج للعودة والانضمام لهيئة تحرير الشام فنقول : ألم تسألهوا أنفسكم أولاً لماذا هؤلاء الشباب خارج البلد أصلاً ؟!
- 145-ألم يتسبب بغي الجولاني وبطشه بتهجير مئات الشباب من الثوار بعد ملاحقتهم ومصادرة سلاحهم ومقراتهم ؟ باعتراف أحد شرعيي هيئتكم الموقرة
- ✖
- 146-ألم يتعهد قادة الفصائل التي بغيتم عليها بالعودة للساحة ومواصلة الجهاد إن تعهد الجولاني بالتوقف عن ملاحقتهم وبغيه عليهم ؟! ، فلم يستجب !
- ✖

147-قولون : هيئة تحرير الشام التجمع السنوي الأكبر في الساحة فنقول : لعلكم تقصدون بذلك أحد الوجهين : - أكبر كتوزع جغرافي - أكبر كعدد وعدة

148-إإن كنتم تقصدون أنكم التجمع الأكبر نسبة للتوزع الجغرافي ، فهذا تدحضه الواقع ، فهيئة تحرير الشام يتركز ثقلها في ريف حلب الغربي وإدلب

149-بينما ليس لها وجود يذكر في الساحل ودرعا والغوطة وحمص وحماة ، ويقتصر وجودها على عشرات المقاتلين لجبهة فتح الشام في هذه الأماكن

150-وإن كنتم تقصدون أنكم التجمع الأكبر في الساحة نسبة لعدد المقاتلين والفصائل ، فهذا لا ينطلي على الملء بتفاصيل الساحة السورية

151-فهيئه تحرير الشام قامت على اندماج خمس جماعات ، وهي : - لواء الحق : يوجد في بلدة تفتناز ، وعدد عناصره لا يتجاوز 150 عنصراً كأقصى تقدير

152- جبهة أنصار الدين : وعمادها حركة الفجر وشام الإسلام ، لا يتجاوز عدد عناصرها 300 عنصر - جيش السنة : وهو شقان ، بعد غدر زعران المنهج بقادته

153-والاعتداء عليه ، فقسم رفض الاندماج مع الهيئة - بقيادة أمجد بيطار - ، وقسم بايعها ، وعدد المبايعين لها لا يتجاوز 100 عنصر كأقصى تقدير

154- بينما تقوم الهيئة في حقيقتها على فصيلين : جبهة فتح الشام ، حركة الزنكي ويقدر عدد الأولى بسبعة آلاف ، بينما يقدر عدد الزنكي بثلاثة آلاف

155-كما انضمت لاحقاً عدة مجموعات للهيئة لا يتجاوز عددها 2000 مقاتل ، بحيث يصبح العدد الكلي للهيئة كأقصى تقدير لا يتجاوز 13 ألف مقاتل

156- بينما تشكل حركة أحرار الشام وحدها - قبل انضمام الفصائل لها مؤخراً - ما يقارب 17 ألف مقاتل ، موزعين على كامل الخارطة الجغرافية للثورة

157- ثم نسأل أدعية الاستقلالية من زعموا أن من أسباب دخولهم في الهيئة أنها الكيان الأكبر في الساحة ، أي الاندماجين أكبر وأسبق وأكثر فاعلية؟!



158-إإن كانت غايتكم جمع الكلمة - دون الاصطفاف المنهجي - فلماذا لم تنضموا للاندماج الأول وقد أُعلن عنه قبل الهيئة وحوى طيفاً أوسع من الفصائل!

159-قولون : كل يوم نشهد انضمام كتائب وجماعات لهيئة تحرير الشام فنقول : إن ما نشاهد اليوم من حملة إعلامية قائمة على التهويل والتزييف

160-أعاد للأذهان مهللة إعلان " مجلس شورى المجاهدين" في العراق قبل سنوات ، وما رافقه من تزييف للحقائق وبمبالغات ، ارتفت لدرجة الفضائح !

161-يومها حاول المناهج إيهام الأمة باجتماع كلمة المجاهدين في كيان واحد ، فزوروا البيعات ، وروجوا الإشاعات والكذبات ، وضخمو من شأن الكيان

162- حتى قال قائلهم : مجلس شورى المجاهدين الكيان الشرعي الأكبر في العراق ولم يتخلّف عنه سوى شرذم قليلة ! ، للكشف لاحقاً تلك الأكاذيب

163-و تعرف القاعدة بنفسها على لسان قاضيها "العتبي" أن معظم الجماعات التي شكلت مجلس شورى المجاهدين كانت أسماء وهمية ، وتم تزوير البيعات !

164-ونحن اليوم إذ نعيش فصول "مجلس شورى المجاهدين" بنسخته الجولانية ، نرى ذات الأساليب من تضخيم للحقائق وتزويرها ونشر للشائعات الكاذبة



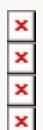
165-وإن كانت حملات النسخة العراقية قائمة على شهادات بمنابر مجهولة المصدر والحال ، فإننا اليوم نشهد حملات تروج لها لحي معروفة ومنابر معلومة

166-وإن ما نخشاه أن يكون التسويق لفكرة أن هيئة تحرير الشام الكيان الشرعي الأكبر مقدمة لما حصل بعد إعلان مجلس شورى المجاهدين في العراق

167-من سفك لدماء المجاهدين ، وفرض مشروع أحادي على بقية الفصائل بالقهوة والتغلب ، مما أدى لضياع ثمرة الجهاد ودمار الساحة وتمكين الرافضة .

168-وإن كان الجولاني بدأ مشروع التغلب بالأمس وهو في جماعته فقط دون غطاء شرعي ، مما عساه يفعل غدا مع محاولات البعض إيجاد مبررات شرعية لذلك!

169-ولعل من يحشد الفقراء اليوم في المخيمات - عبر إغرائهم بالمال والجوائز- للتسلق للكيان الجديد سيتحمل كفلا من الدماء التي ستراق مستقبلا



170-تقولون : الفصائل التي شاركت في الأستانة مررت قتالنا وكشف ظهرنا للتحالف . فنقول : ألم تصدر الفصائل بيانا قبل أيام فقط برفض استهدافكم ؟



171-ألم تصدر جبهة فتح الشام نفسها بيانا قبل مدة قصيرة فقط تشكر فيه الفصائل - التي قاتلتها لاحقا - على موقفها المشرف وتشيد بتضامنهم معها ؟



172-ألم تكن حركة حزم - التي كفرت بها واتهموها بأنها مشروع أمريكي- أول من أصدر بيان يدين فيه ضربات طيران التحالف لكم ، وكذلك جيش المجاهدين!



173-فما كان جزاء تلك الفصائل التي وقفت في الأستانة والرياض رافضة لعزلكم واستهدافكم ؟! سوى القتل والتشريد والتخوين واغتصاب السلاح والمستودعات

174-أليس الذاهب للأستانة ، والراضي بالذهب سواء ؟ فهذه الزنكية - حليفكم- دُعيت للاجتماع ووافقت ، ثم اختلفوا مع الاتراك على تسمية الوفد فقط !

175-عزاؤنا أن تحالف البغاء مع النفعيين الكاذبين لن يدوم طويلا ، وكما أسقطت ثورة الشام "أدعية" الأمس ستسقط

"أدعية" اليوم .

من حساب الكاتب على تويتر

المصادر: